الدكتور عبدالعزيز الدغيثر
للمحاماة والاستشارات القانونية

مصادر التاريخ السعودي

(المؤلفات والوثائق والمخطوطات)



إعداد

د. عبد العزيز بن سعد الدغيثر

١٤٤٦هـ/٢٠٢٥م





مصادر التاريخ السعودي

إعداد

د. عبدالعزيز بن سعد الدغيثر

مصادر تاريخ بلادنا السعودية

الحمد لله، وأصلى وأسلم على رسوله ومصطفاه أما بعد:

فكثيرا ما يردني أسئلة من الشباب الطامح للمعرفة الراغب في التزود من تاريخ بلاده الحبيبة إلى كل مسلم، ولا شك أن الإحاطة بجميع المصادر فيه صعوبة، ولكن يكفي نموذج من كل مجموعة مع جمع المصادر الرئيسة. وبالجملة، فيمكن إيراد أهم مصادر التاريخ لبلادنا السعودية في مجموعات مثل كتب التاريخ المفردة، وكتب الرحلات ، كتب تراجم علماء بلادنا في مراحلها الثلاث وما قبلها وكتب فتاوى علماء بلادنا والبلدان المجاورة، ووثائق الأوقاف والوصايا ودواوين الشعر وكتب الأمثال وكتب القصص الشعبية . وفيما يأتي إيراد أهم تلك الكتب.

كتبه الدكتور عبدالعزيز بن سعد ابن دغيثر
المدير العام لشركة الدغيثر للمحاماة والاستشارات القانونية
ASD٩٤٠٦@GMAIL.COM
٠٥٠٥٨٤٩٤٠٦
١٤٤٦/٠٧/٢٦هـ

المصادر المهمة لتاريخ بلادنا السعودية

المجموعة الأولى : كتب التاريخ المفردة

أفردت العديد من الكتب في تاريخ بلادنا، والحصول عليها كلها فيها فائدة مهمة، إذ يمكن مقارنة كل مصدر تاريخي ببقية المصادر، لبيان مشكل وتوضيح مبهم وتفصيل ما ورد مختصرا، مع التنبيه إلى إمكان الضغط على عنوان الكتاب لتظهر نسخة إلكترونية من الكتاب، وأول من اطلعنا عليه من مؤرخي وسط بلادنا الشيخ أحمد البسام الوهيبي التميمي – رحمه الله - فقد أرّخ حوادث نجد بين سنة ١٠١٥ وسنة ١٠٣٩ هـ، ويسمى تاريخ ابن بسام كما في تاريخ ابن عيسى (ص ٥٤) (ط الثلوثية). ولم يطبع، إلا أن المؤرخين بعده نقلوا عنه. وذكرته للتنبيه عليه، ولعله يطبع قريبا. وأما الكتب المطبوعة فهي:

١) تاريخ المنقور التميمي للشيخ أحمد بن محمد المنقور التميمي – رحمه الله - (١٠٦٧-١١٢٥) أوله مفقود، تاريخه المطبوع يبدأ من ١٠٤٤ الى ١١٢٥هـ، وغالبه عن بلدته حوطة سدير وما جاورها.

٢) تاريخ ابن ربيعة للشيخ: محمد بن ربيعة العوسجي– رحمه الله -، ولد في ثادق عام (١٠٦٥هـ)، وتوفي عام (١١٥٨هـ). وهو مطبوع متداول.

٣) تاريخ عثمان بن عبدالله بن بسام – رحمه الله - (ت: ١١٧٥هـ)، ولم يطبع باستقلال.

٤) تاريخ الشيخ محمد بن حمد بن عباد العوسجي – رحمه الله -، ولد في بلدة البير توفي عام (١١٧٥هـ). وهو مطبوع متداول.

٥) ومن أهم التواريخ لبلادنا السعودية في فترة التأسيس تاريخ الشيخ حسين بن أبي بكر بن غنام – رحمه الله - المالكي مذهبًا، الأحسائي موطنا، (١١٥٢ - ١٢٢٥هـ). حيث أرخ من بداية الانطلاق للدولة سنة ١١٥٧هـ إلى نهاية سنة ١٢١٢هـ. وسبب تأليفه طلب الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود – رحمه الله - أن يجمع تاريخ الدولة كما في الصفحة الرابعة من التاريخ. واسم الكتاب:" الغزوات البيانية والفتوحات الربانية"، وهو الجزء التاريخي من كتاب: روضة الأفكار والإفهام لمرتاد حال الإمام وتعداد غزوات ذوي الإسلام" وألحق به المؤلف رسائل للشيخ المجدد محمد بن عبدالوهاب – رحمه الله – ، وسيرته، وحال البلاد قبله، وهي خارجة عن التاريخ، وهي منشورة محققة متداولة، وقد ظلم الكتاب والكاتب وعانى من عقوق البعض دون تحقيق، ولذا فقد أخرجته وقدمت له على الرابط: https://drive.google.com/open?id=١oxv٠Ovnm١U٥dt٨v١QY٦٢azK٥vvu٨TpDd&usp=drive_fs .

٦) تاريخ محمد بن عبدالله بن يوسف – رحمه الله - (ت: ١٢٢٥هـ). وهو مطبوع متداول.

٧) تاريخ ابن لعبون للشيخ حمد بن محمد بن لعبون – رحمه الله -، (ت: ١٢٦٠هـ)، وتاريخه إلى ١٢٥٧هـ. وهو مطبوع متداول.

٨) تاريخ الشيخ عثمان ابن بشر، – رحمه الله - وقد توقف في تاريخ سنة (١٢٦٧هـ). وهو مطبوع عدة طبعات ومتداول. وتضمن كتابه: سوابق ابن بشر، وأفضل طبعاته المنشورة بتحقيق د. عبد الله بن محمد المنيف.

٩) تاريخ الفاخري لمحمد بن عمر بن حسن الفاخري– رحمه الله - المتوفى سنة (١٢٧٧هـ)، وتتميم ولده عبد الله بن محمد بن عمر الفاخري – رحمه

الله -؛ عني بها وقدم لها د. عبد الله بن محمد المنيف. وهو يغطي أحداثا ووقائع من عام ٨٥٠ هـ إلى وفاة المؤلف سنة ١٢٧٧ ثم أتمه ابنه إلى ١٢٨٨ هـ.

١٠) تاريخ البسام – رحمه الله -: تحفة المشتاق. وفيه ما لا يوجد في غيره، وهو مطبوع متداول.

١١) تاريخ الشيخ ابن ضويان للعلامة إبراهيم الضويان – رحمه الله - (ت: ١٣٥٣هـ). وهو مطبوع متداول

١٢) تواريخ العلامة إبراهيم ابن عيسى– رحمه الله - (ت: ١٣٤٣هـ) وهي: تاريخ بعض الحوادث في نجد من (٧٠٠ إلى ١٣٢٠هـ) و عقد الدرر فيما وقع في نجد من آخر القرن ١٣ وأول ١٤الهجري. وهو ذيل على تاريخ ابن بشر – رحمه الله -، من ١٢٦٨ إلى ١٣٠٣هـ. وتاريخ ابن عيسى جمعه الدكتور أحمد البسام من أوراق متناثرة للعيسى، وهو في ثلاثة أجزاء. ثم أخرجته الدارة كاملة، وكلها مطبوعة متداولة ونفيسة.

١٣) تذكرة أولي النهى والعرفان للشيخ إبراهيم العبيد العبدالمحسن – رحمه الله - من علماء بريدة، وطبعته الأولى فيها ما ليس في الثانية والعكس صحيح.

١٤) خزانة التواريخ النجدية، جمعه الشيخ عبدالله البسام – رحمه الله - وتسلمته دارة الملك عبدالعزيز، ثم رأت الدائرة عدم نشره لكون الشيخ نشر التواريخ بلا تعليق، والكتاب متداول بصيغة PDF.

١٥) تاريخ ابن تركي، للشيخ عبدالوهاب بن محمد بن تركي – رحمه الله - تحقيق: د. أحمد بن عبدالعزيز البسام وهو مطبوع متداول

١٦) تاريخ محمد بن حمد العسافي – رحمه الله -، تحقيق: أ.د عبدالعزيز بن عبدالله بن لعبون والمهندس سعود بن عبدالعزيز الربيعة وهو مطبوع متداول.

١٧) النجم اللامع للنوادر جامع لابن عبيد – رحمه الله -، وقد أخرجته قدمت له على الرابط:

https://drive.google.com/file/d/١٧EM-Oy١FuN٣MusMbDKQbijZr١Ymx٩Csy/view?usp=sharing .

- وقد كتب الشيخ حمد الجاسر – رحمه الله -مقالات: مؤرخو نجد من أهلها ثم جمعت في كتاب وعقب عليه الشيخ عبدالله البسام – رحمه الله -. وقد عرض الكتاب في مقاطع فيديو عبر يوتيوب : https://youtu.be/٥UykVjxL٨PU https://youtu.be/k٠CqcvFkjjw

❖ **المجموعة الثانية: كتب تراجم علماء البلاد السعودية :**

كثيرة هي الكتب في علماء كل جزء من أجزاء بلادنا، ونظرا لكون عاصمة الدولة في وسط نجد، فتكون موسوعات علماء نجد فيها ما يفيد الباحث في تاريخ بلادنا ما لا يوجد في غيرها، فمن أوسع تلك الكتب:

١) علماء نجد خلال ثمانية قرون ، تأليف الشيخ :عبدالله بن عبدالرحمن آل بسام – رحمه الله - . وهو موسوعة تاريخية وفقهية وجغرافية وفيه فوائد في علم النسب وغيره، وآخر طبعاته طبعة دار الميمان، وتضمنت تعليقات الشيخ حمد الجاسر – رحمه الله -.

٢) المبتدأ والخبر لعلماء في القرن الرابع عشر وبعض تلاميذهم، تأليف : الشيخ إبراهيم بن محمد السيف– رحمه الله - . وفيه نفائس وفوائد كثيرة.

ومن رغب الاستزادة فسيجد تراجم لعلماء كل بلدة من بلادنا بدأً بمكة المكرمة والمدينة النبوية والباحة وعسير وجيزان والقصيم وحائل والأحساء وغيرها.

❖ **المجموعة الثالثة: كتب فتاوى علماء البلاد السعودية :**

١) الفواكه العديدة في المسائل المفيدة ، تأليف الشيخ : أحمد بن محمد المنقور التميمي – رحمه الله -. وقد طبع بتحقيق علمي مؤخرا.

٢) مجموع الرسائل والمسائل النجدية ، تأليف : مجموعة من علماء نجد .

٣) الدرر السنية في الأجوبة النجدية ، جمع الشيخ : عبدالرحمن بن قاسم العاصمي النجدي – رحمه الله -

- وقد استخلص الشيخ سليمان الخراشي -رحمه الله- ، كتابين من الدرر السنية ، وهما :

– تاريخ نجد من خلال كتاب الدرر السنية .

– تاريخ نجد من خلال مؤلفات الشيخ سليمان بن سحمان– رحمه الله - .

❖ **المجموعة الرابعة: كتب الأوقاف والوصايا :**

صدرت عدة كتب في أوقاف البلدان مثل ديوان أوقاف الصوام بأشيقر (عرض وتحليل) ، إعداد : إبراهيم بن محمد السماعيل . وكتاب وقف صبيح من أشيقر (منذ عام ٧٤٧هـ) ، تأليف : عبدالحليم بن عبدالعزيز مازي ، وكتاب الوثائق العائلية (آل يحيى) ، جمعه : عبدالعزيز بن إبراهيم اليحيى وكتاب حريملاء في عيون الوثائق (قضاة وأوقاف) ، جمعه : فهد بن سعد الدهمش وكتاب وصايا وأوقاف أهل البكيرية ، جمعه : أ.د عبدالعزيز

بن محمد الفريج ويوجد غيرها كثير وفيها معلومات تاريخية واجتماعية عن تلك الحقب من التاريخ.

❖ **المجموعة الخامسة: كتب الوثائق السياسية المحفوظة لدى الأرشيف التركي والمصري والبريطاني وغيرها من الدول التي لها علاقة ببلادنا :**

١) من وثائق شبه الجزيرة العربية في عصر محمد علي ، جمع : د. عبدالرحيم عبدالرحمن عبدالرحيم .

٢) الوثائق العثمانية في الأرشيفات العربية والتركية . مداخل بعض أعلام الجزيرة العربية في الأرشيف العثماني ، جمع : د. سهيل صابان .

٣) الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية (نجد والحجاز) .

❖ **المجموعة السادسة: كتب الشعر النبطي :**

١) ديوان النبط ، مجموعة من الشعر العامي في نجد ، رتبه :خالد بن محمد الفرج– رحمه الله - .

٢) الأزهار النادية في أشعار البادية ،

٣) من الشعر النجدي ، جمعه عبدالله الخالد الحاتم – رحمه الله -.

٤) الشعر النبطي ، ذائقة الشعب وسلطة النص ، تأليف : د. سعد العبدالله الصويان . وهي دراسة جادة مفيدة.

❖ **المجموعة السابعة: كتب الأمثال العامية :**

١) الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب ، تأليف : عبدالكريم الجهيمان– رحمه الله - وهو كتاب ممتع ومفيد.

٢) الأمثال العامية في نجد ، تأليف : محمد بن ناصر العبودي – رحمه الله -.

❖ **المجموعة الثامنة: كتب الرحلات للحج ورحلات المستشرقين والمكتشفين مثل :**

١) رحالة إسباني في الجزيرة العربية ، ترجمة : د. صالح السنيدي .

٢) تاريخ الدولة السعودية الأولى وحملات محمد علي على الجزيرة العربية من كتاب تاريخ مصر في عهد محمد علي ، ترجمه : أ.د محمد خير البقاعي .

٣) الرحلات إلى شبه الجزيرة العربية، وهي بحوث ندوة الرحلات إلى الجزيرة العربية .

٤) وقد اعتنت الدارة ومكتبة الملك عبدالعزيز بنشر العديد من تلك الرحلات، وبعضها بالعربية وبعضها بلغات أخرى، ومن له علم باللغة الأصلية لصاحب الرحلة فسيجد المعلومة وفقا لمراد كاتبها.

❖ **المجموعة التاسعة: الدراسات الجادة لتاريخ نجد قبل كتب التاريخ المدونة :**

١) من أخبار البادية في نجد (٥٠٠ – ٨٥٠ هـ) ، تأليف : أيمن بن سعد الفنجان .

٢) نجد قبل الوهابية ، تأليف : د. عويضة بن متيريك الجهني .

٣) نجد قبل ٢٥٠ سنة ، تأليف : محمد بن سعد الشويعر – رحمه الله -.

❖ **المجموعة العاشرة: البحوث العلمية :**

١) الحياة العلمية في وسط الجزيرة العربية ، تأليف : د. أحمد بن عبدالعزيز البسام .

٢) الاستيطان في وادي حنيفة (من القرن الأول حتى منتصف القرن التاسع الهجري) ، تأليف : عبدالله بن محمد الراشد .

٣) جميع إصدارات دارة الملك عبدالعزيز ومكتبة الملك عبدالعزيز والكراسي البحثية في الجامعات والجمعية التاريخية السعودية لا تطبع كتابا إلا بعد تحكيمه، ولذا فيمكن اقتناء جميع تلك الإصدارات بلا تردد.

❖ **المجموعة الحادية عشرة: المجلات التاريخية مثل :**

١) مجلة الدارة .

٢) مجلة العرب .

٣) مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

٤) مجلة الدرعية، وقد توقفت من سنين لصعوبات مالية .

❖ **المجموعة الثانية عشرة: كتب الوثائق العائلية مثل:**

صدرت عدة مجاميع لوثائق عائلية فيها معلومات تاريخية مفيدة مثل كتاب وثائق عائلية من بريدة ، إعداد : أ.د عبدالعزيز بن إبراهيم العُمري وكتاب الوثائق العائلية (آل مشوح) ، جمعه : عبدالله بن ناصر المشوح .وكتاب من وثائق سدير ، جمعته لجنة بإشراف : عبدالله بن محمد أبا بطين.

❖ **المجموعة الثالثة عشرة: الكتب المؤرخة لقادة بلادنا مثل :**

١) تاريخ ملوك آل سعود ، تأليف : الأمير سعود بن هذلول – رحمه الله -

٢) الإمام تركي بن عبدالله ، بطل نجد ومحررها ، تأليف : د. منير العجلاني

٣) وكذلك الكتب التي كتبت عن الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل – رحمه الله – وأبنائه – رحمهم الله -، وهي كثيرة جدا ومتداولة، أرشح منها:

١. كتب خير الدين الزركلي – رحمه الله – الأول: الوجيز في سيرة الملك عبد العزيز: ويُعد هذا الكتاب ملخصاً غنياً بالمواقف الإنسانية والسياسية، والثاني: شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز: موسوعة تاريخية ضخمة تروي تفاصيل تأسيس الدولة، وتضم العديد من القصص الوثائقية.

٢. كتب أمين الريحاني كتابين: الأول: تاريخ نجد الحديث وملحقاته: فقد زار الريحاني نجدا والتقى بالملك عبدالعزيز - رحمه الله - ودون مشاهداته مباشرة. الثاني: ملوك العرب: وقد أفرد فيه جزءاً عن الملك عبدالعزيز - رحمه الله -

٣. فهد المارك - رحمه الله -، له كتاب عنوانه: من شيم الملك عبد العزيز: يُعتبر هذا الكتاب من أهم المصادر القصصية المباشرة للملك عبدالعزيز - رحمه الله -؛ حيث ركّز المارك بالكامل على تدوين مواقف الشهامة، المروءة، العدل، والعفو.

❖ **المجموعة الرابعة عشرة: الصحف:**

البحث في إرشيف الصحف التي عاصرت بداية التأسيس مهمة للمؤرخ . [مثل أرشيف صحيفة أم القرى على الرابط https://ncar.gov.sa/OmElQuora/List] .

❖ **المجموعة الخامسة عشرة: الكتب التي تتحدث عن تاريخ الأسر والقبائل**

تعد كتب القبائل والعوائل مصدرا مهما للتاريخ السعودي لما تنفرد به من مرويات شفهية ونقل لقصائد غير منشورة، وكلما ازداد القارئ اطلاعا عليها كلما زادت معرفته بتاريخ بلاده.

❖ **المجموعة السادسة عشرة: الكتب التي تتحدث عن جغرافية وتاريخ المدن والمناطق مثل:**

١) معجم اليمامة للشيخ عبدالله الخميس – رحمه الله -

٢) معجم عالية نجد للشيخ سعد الجنيدل – رحمه الله -

٣) معجم بلاد القصيم ، تأليف : محمد بن ناصر العبودي . – رحمه الله –

٤) وقد خرجت معاجم لكل جزء من بلادنا ويمكن الحصول عليها لمن يرغب الاستزادة.

❖ **المجموعة الثامنة عشرة: البحوث الأكاديمية،**

ويمكن التوصل لها عن طريق الكشافات مثل :

١) المملكة العربية السعودية في مائة عام (١٣١٩ – ١٤١٩هـ) .

٢) قائمة بيلوجرافية مختارة من مكتبة دارة الملك عبدالعزيز عن الجزيرة العربية .

❖ **المجموعة التاسعة عشرة: كتب تواريخ المدن:**

كتب تاريخ المدين كثيرة متنوعة، بل تجد في بعض المدن أكثر من كتاب، ومن أمتعها سلسلة مدن المملكة التي أصدرتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب. وليتها تعيد نشرها، فهي نافدة من السوق على نفاستها.

ومن الكتب المميزة التي فيها ما يفيد في تاريخ الدولة السعودية الأولى: كتاب الدرعية العاصمة الأولى ، تأليف : الشيخ عبدالله بن محمد بن خميس – رحمه الله -.

❖ **المجموعة العشرون: المصادر الشفهية :**

يوجد أشرطة مسموعة ومتداولة في التاريخ غير المدون، ومن أشهرها مجموعة المرشدي (من سكان حائل) ومقابلات الدكتور عبدالرحمن الشبيلي - رحمه الله – مع المعاصرين لمرحلة التأسيس وهي منشورة في اليوتيوب.

كما يوجد حسابات في اليوتيوب لمهتمين بالتاريخ، وبودكاستات يمكن الاطلاع عليها والإفادة منها.

وفي الختام، هذا محاولة لذكر أهم المصادر، وليعذر القارئ الكريم إن فاتني منها شيء، فقد كتبتها عفو الخاطر دون ترتيب. والحمد لله أولا وآخرا.